الأمم المتحدة

E/CN.6/2011/NGO/7

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
26 November 2010
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير – ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة وإتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من الرابطة الدولية لأخوات المحبة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.6/2011/1.

060111 081210 10-65724 X (A)

بيان*

١ - تقدم الرابطة الدولية لأخوات المحبة، وهي صوت عالمي للمرأة والفتاة من طائفة اجتماعية - اقتصادية ذات ألوان متباينة، تحديا للمشتركين في الدورة الخامسة والخمسين للجنة وضع المرأة. هل بوسعنا، بوصفنا دعاة وناشطين من أجل المرأة والفتاة، اتخاذ خطوات شجاعة ومثيرة للجدل من أجل تحقيق مساواة بين الجنسين حقيقية ومجدية ومستدامة في التعليم والعمل؟ هل بوسعنا أن ننظر وراء الأرقام ونسبر أغوار المقومات الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحدد قدرة المرأة والفتاة على تحقيق أقصى إمكاناتها في مجال التعليم والعمالة؟ وتدعو الرابطة الدولية لأخوات المحبة المسؤولين الحكوميين وممثلي المجتمع الدولي والقطاع الخاص وجميع الأطراف المهتمة بالأمر إلى العمل معا في تعاون وشراكة لإحداث تغيير. ونقدم البيان التالي لتوضيح بعض الحواجز الأساسية التي حددتها الرابطة الدولية لأخوات المحبة من خلال شبكتها العالمية التي تضم ٩٠ ٠٠٠ إمرأة في ١٢٥ بلدا، وتوصيات بدوافع تستلهم المرأة والفتاة من أجل تذليل هذه الحواجز.

٢ - ويشكل التعليم والقيادة للفتاة والمرأة في جميع الأعمار أساس التنمية والنمو الاقتصادي والحد من الفقر. ورغم فوائدهما الواضحة، نعيش في عالم تفتقر فيه الكثير من النساء، في كل من شمال الكرة الأرضية وجنوبها، إلى المهارات الأساسية في القراءة والكتابة. ويجب إيلاء أولوية لجودة التعليم تماثل الأولوية التي تعطى لمعدلات الالتحاق بالمدارس؛ ولا يقل حق الإنسان في تكافؤ فرص التعليم عن الحق في الالتحاق بالمدارس. والبنات اللاتي ينتمين إلى خلفيات الأقليات أو المجتمعات الريفية أقل احتمالا للتسجيل في المدارس، وإذا التحقن بها، يقل احتمال تحقيقهن نتائج تعادل النتائج التي يحققها أقرانهن. ويؤدي التمييز والقوالب النمطية بين الجنسين، بل وتدني احترام الذات إلى تهيئة بيئات لا يمكن للفتيات فيها أن يحققن إمكاناتهن. وتظل هذه الحواجز تشكل تحديا مستمرا طوال حياة المرأة. وتستهدف معظم المعونات التعليمية الأطفال والمراهقين، وتترك المرأة الضعيفة بالفعل دون إمكانية الحصول على فرص التعلم.

٣ - وتعمل الرابطة الدولية لأخوات المحبة من أجل كفالة حصول المرأة والفتاة على المهارات والثقة طوال حياتها كي تتمكن من تحسين النتائج والإنجازات التي تتحقق في التعليم والعمل. وفي جميع أنحاء العالم، يضطلع بالمئات من مشاريع رابطة أخوات المحبة المحلية والوطنية والدولية الناجحة التي تعمل من أجل تثقيف وتمكين الفتيات والنساء. وتوضح تجربتنا كلا من ما يصلح عمليا وما لا يزال يتعين علينا القيام به. ومع وضع هذا في الاعتبار، تحث الرابطة الدولية لأخوات المحبة الحكومات والمجتمع المدني والشركاء على القيام بما يلي:

* صدرت بدون تحرير رسمي.

(أ) كفالة أن تتخذ السياسات والبرامج نهج التعليم والعمل طوال الحياة، الذي يقر بأن الحصول على التعليم حق من حقوق الإنسان في جميع الأعمار ويفهم ذلك وأن للنساء والفتيات احتياجات مختلفة في أوقات مختلفة من حياتهن؛

(ب) تحسين وترتيب أولويات مفصلة على النحو المناسب (على أساس أمور في جملتها نوع الجنس والسن والعرق) وجمع بيانات قابلة للمقارنة دوليا، تشمل مؤشرات للعمليات والنتائج. ومن غير المقبول السماح بأن تخفي الأرقام والإحصاءات أوجه عدم المساواة الكامنة وراء ذلك؛

(ج) العمل مع الشركاء المحليين لتحسين المرافق كي يتيسر للنساء والفتيات التعليم الذي يمكن الحصول عليه والمقبول والمتاح وذا النوعية الجيدة. ويشمل هذا مرافق الصرف الصحي المناسبة والتي تراعي الفوارق بين الجنسين وتهيئة بيئات آمنة ومهاجع للفتيات وجوانب أخرى حسب الاقتضاء؛

(د) اتخاذ نهج قائم على حقوق الإنسان في التعليم والعمل، يولي اهتماما وتركيزا خاصا لمشاركة المرأة والفتاة في صنع القرارات والسياسات في طائفة واسعة من المجالات، بما في ذلك المجالين العام والخاص؛

(هـ) فهم أن التعليم هو أكثر من التعلم التقليدي في الفصول الدراسية وبناء على ذلك اتخاذ نهج كلي، يتضمن إطار المهارات والثقة الذي تطالب به الرابطة الدولية لأخوات المحبة؛

(و) اتخاذ الخطوات اللازمة لتغيير مفاهيم المجتمع بشأن الميادين التي تسودها تقليديا ''الإناث'' مثل التدريس والتمريض وتقديم الرعاية والعمل المترلي، لاظهار الأثر الهائل لهذه المهن وأهميتها. ويجب أن نزيد جماعيا تقييمنا لهذه المهن، ثقافيا واجتماعيا على حد سواء، وتحديد أجور هذه المهن بما يعكس أثرها وأهميتها على نحو كاف؛

(ز) النظر أيضا في تشجيع النساء على الدخول إلى الميادين التي يسيطر ''الذكور'' عليها تقليديا، التي قد تشير إشارة متأصلة وكامنة إلى أن الميادين التي تسود ''الإناث'' فيها تقليديا أقل جودة وأهمية. وإلى جانب تشجيع النساء على الدخول إلى مجالات يسود ''الذكور'' فيها تقليديا، يجب أن نعمل أيضا على تشجيع الرجال على الدخول إلى المجالات التي تسود ''الإناث'' فيها تقليديا للتغلب حقا على العزل المهني وتغييره. ويسير التحيز اللاواعي في اختيار الوظائف في كلا الاتجاهين؛

(ح) تشريع ومناصرة زيادة إجازة الأبوة؛ ويجب أن تتاح للمرأة والرجل فرصة متكافئة لتحقيق التوازن بين العمل والحياة، مما يؤدي إلى تغيير مفاهيم المجتمع للقوالب النمطية للجنسين في رعاية الأطفال واتخاذ الخطوات الأولى نحو تحقيق التعادل في التقدم الوظيفي. وبالاضافة إلى ذلك، كما لاحظ العديد من الخبراء في هذا المجال، سيؤدي تحسين مخططات العودة إلى العمل لكل من المرأة والرجل أيضا إلى إحراز التقدم نحو تحقيق المساواة؛

(ط) تناول الحصص القائمة على أساس الجنس أو الاعتبارات الجنسانية بتخطيط دقيق وكفالة إعداد المرأة، من سن مبكرة، إعدادا كاملا بتزويدها بجميع المعارف والمهارات اللازمة لتولي الأدوار القيادية التي قد تخصص لها أو باتباع آليات مماثلة أخرى؛ وإلا فسنخلق نظاما يفرض الفشل على المرأة دون قصد، مما يعزز وجهات النظر القائمة على التحيز الجنسي العتيقة. ولا تحقق المرأة المساواة بين الجنسين إذا مُنحت منصب بسبب جنسها، وليس بسبب مؤهلاتها. ومن ناحية أخرى، فإن المرأة التي تُمنح وظيفة لأنها حصلت على تعليم مجد وعلى قدم المساواة طوال حياتها، وأتيحت لها ذات الفرص التي تتاح للرجل، وحققت أقصى إمكاناتها وأصبحت مؤهلة بالكامل للمنصب، هي إمرأة تحقق المساواة الحقة بين الجنسين.

٤ - وفيما يلي أمثلة على مشاريع رابطة أخوات المحبة الناجحة التي تبرز بعض النقاط المذكورة أعلاه:

نهج سبيل الحياة. يجتمع أعضاء أحد نوادي الرابطة الدولية لأخوات المحبة في الولايات المتحدة اسبوعيا مع فتيات ونساء من دار محلي آمن من العنف المترلي لتعليمهن مهارات البحث عن العمل. و لم تمارس العديد من هؤلاء النساء أي وظيفة من قبل كما لم يحصلن على التدريب المناسب للحصول على عمل. وفي سوق اليوم، يتسم اكتساب هذه المهارات الأساسية بالمزيد من الأهمية.

توفير إمكانية الحصول على التعليم وتقبله وإتاحته وجودته. قام أحد النوادي برعاية إمرأة محلية في زامبيا لتدريبها وتأهيلها كمدرسة. وقد أصبحت أول مدرسة مؤهلة في المدرسة. كما أرسل الأعضاء أموالا لشراء كتب ومعدات للمدرسة. وتحتاج الفتيات المحليات إلى نموذج يحتذا به لتشجيعهن على الانتظام في الدراسة. كما تحتاج المرأة إلى الثقة للانتظام في المدرسة. وهناك الآن أربع مدرسات في المدرسة التي ينتظم فيها أكثر من ١ ٠٠٠ تلميذ، ٥٠ في المائة تقريبا منهم فتيات. وينتظم في المدرسة ٣٠٠ بالغ (معظمهم من النساء) في فترة بعد الظهر.

تحسين المرافق. قام أحد نوادي الرابطة الدولية لأخوات المحبة في تايلند ومدرسة شريكة بتحديد الحاجة إلى مهجع لتوفير السكن للطالبات. ويقع الكثير من الشابات في شمال البلد، خاصة فتيات قبائل جبلية، ضحايا للاتجار بالبشر بسبب الفقر والافتقار إلى التعليم. ومن خلال توفير السكن لهن في المدرسة، خفض النادي إمكانية حدوث هذا. وقام النادي بمجهود لجمع التبرعات استمر عاما كاملا مما وفر أموالا تكفي لدفع تكاليف المبنى. وقامت لجنة مشروع النادي بعدة زيارات للمدرسة لكفالة تلبية احتياجاته الحقيقية وصلاحية الموقع. وعمل أحد نوادي الرابطة الدولية لأخوات المحبة في الهند، بدعم مالي من نواد أخرى، مع شريك محلي لتمويل وإنشاء ٦٢ من المراحيض المواتية بيئيا ومنخفضة الصيانة لصالح ٢٧٠ من سكان إحدى القرى، منهم ١٣٠ إمرأة وفتاة. وأدى هذا إلى تحسين السلامة والصحة والنظافة الصحية لسكان القرية، لا سيما للنساء والفتيات. وبعد أن أقام النادي علاقة حميدة مع المجتمع المحلي الآن، يعمل، مع الشركاء اللازمين، لمعالجة مسائل أخرى تهتم بها القرية، مثل سُبل الوصول إليها، والافتقار إلى فرص إدرار الدخل، وسوء المرافق التعليمية، والافتقار إلى مصدر مضمون للمياه النظيفة.

النهج الكلي. عمل أفراد من رابطة أخوات المحبة في شراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لتوفير مجموعات ''مدرسة في علبة'' لحالات الطوارئ في مناطق منكوبة بالزلزال. وتتضمن المجموعة لوازم ومواد لمدرس و ٤٠ طالبا. والغرض من هذه المجموعة هو كفالة استمرار تعليم الأطفال في الساعات الاثنتي وسبعين الأولى من حدوث حالة طوارئ.

تشجيع النساء على الدخول إلى مجالات يسودها "الذكور" تقليديا. قدم النداء الذي أصدره رئيس الرابطة الدولية لأخوات المحبة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ المعنون ''تراث التعلم''، أموالا لكفالة إمكانية ليس فقط إتمام الفتيات الصغيرات في أعماق منغوليا للتعليم الالزامي الذي يستمر ٦ سنوات، وإنما أيضا حصولهن على التدريب على مهارات عملية في البستنة وتربية الحيوان والعلوم البيطرية الأساسية. وحقق المشروع منذ بدئه نتائج ملحوظة: فقد عادت حوالي ٣٠٠ من الفتيات الفقيرات إلى المدارس. وتم بناء تسعة مرافق تدريب لتلبية احتياجات دراستهن، بما في ذلك دفيئة لزراعة الخضر والزهور ومسبخ وحظيرة أبقار وقاعدة علف.

تشجيع النساء على الدخول إلى المجالات التي يسودها "الذكور" تقليديا. حدد ناد في جنوب أفريقيا اثنتين من الدارسات المعوزات أظهرتا إمكانية تحقيق نتائج جيدة في الرياضيات والعلوم. وحيث أن جنوب أفريقيا تعاني من نقص في النساء في ميداني الرياضيات والعلوم،

قرر النادي رعايتهما خلال السنوات الثلاث الأخيرة من التعليم بالمدارس الثانوية، وتغطية رسومهما المدرسية وزيهما المدرسي والنقل والأنشطة خارج المنهج.

تجهيز النساء بالمعارف والمهارات. أحد نوادي الرابطة الدولية لأخوات المحبة في موريشيوس عضو مؤسس في منظمة المرأة في التواصل الشبكي، التي بدأت منظمة المرأة في السياسة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. والمرأة ممثلة تمثيلا ناقصا في البرلمان وفي المجالس المحلية رغم أنها تمثل أكثر من ٥١ في المائة من السكان. وتم تعيين مدرب متخصص لتدريب المدربات، اللاتي قمن بعد ذلك بتدريب ٢٢ إمرأة أخرى قدمن طلبات للتدريب من خلال إعلان في الصحف. وبالاضافة إلى ذلك، شاركت منظمة المرأة في السياسة منظمة الروابط الجنسانية، التي عقدت ثلاث دورات دراسية لنساء في الأحزاب السياسية الرئيسية. وتم تدريب أكثر من ٧٠ إمرأة على مهارات القيام بحملات والانتخابات. وتنافست بعض هؤلاء النساء على الترشيح في انتخابات عامة وتم انتخابهن.